من امر ذلك الامر هو فعل كذا وكذا وزعم السيرافي
وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه
ان ما معرفة تامة بمعنى الامر وان وصلتها مبتداء والظرف
خبره والجملة خبر ان اى انى من الامر فعل كذا
وكذا والاول اظهر وذلك لانه على سبيل المبالغة
مثل خلق الانسان من عجل جعل الانسان لمبالغته
من العجلة كانه مخلوق منها ويؤيده ان بعده فلا
تستعجلون وقيل العجل الطين بلغة حمير ورده
المص رح في شرح بانت سعاد بان ذلك لم
يثبت عند علماء اللغة والموضع الثالث وهو
اخرها التعجب نحو ما احسن زيدا فما نكرة تامة مبتداء
وما بعده خبرها اى شئ احسن زيدا وهذا القول هو
قول سيبويه وجوز الاخفش ان تكون موصولة
وان تكون نكرة ناقصة وما بعدها صلة او صفة و
الخبر محذوف وجوبا مقدرا بعظيم ونحوه وذهب
الفراء وابن درستويه الى انها اى ما استفهامية
وما بعدها صفتها والسادس نكرة موصوفة بصفة

بعدها

بعدها كقولهم اى العرب مررت بما معجب لك اى بشئ
معجب لك ومنه اى ومن وقوع ما نكرة موصوفة في
قول به الاخفش والزجاج والزمخشرى نعم ما صنعت
فما نكرة موصوفة فاعل نعم وما بعدها صفتها اى نعم شيئا
صنعته ومنه ايضا ما احسن زيدا عند الاخفش في احد
احتماليه اى شئ موصوف بانه حسن زيدا عظيم فحذف
الخبر كما تقدم عنه والسابع نكرة موصوفة بها اى نكرة ما قبلها
اما للتحقير او التعظيم او التنويع فالاول نحو قوله تع
مثلا ما بعوضة والثاني نحو قولهم اى العرب كالنزباء
لامر ما جدع قصير انفه فما فيهما نكرة موصوف بها مثلا
في الاول وامر في الثاني معمولة لمستوق اى مثلا
بالغاية لجانى الحقارة بعوضة والامر عظيم اى جدع
قصير انفه وقصير اسم رجل وهو قصير بن اسعد اللخمى
صاحب جذيمة الابرش وقصته مشهورة مع الزباء
احتال على قتلها والثالث قولهم ضربته ضربا ما اى حاصر
نوعا من الضرب من اى نوع كان وقيل ان ما في هذه
المواضع الثلثة حرف فلا موضع لها زائدة منبهة

Copyright © King Saud University